

حلقات نور على الدرب (991) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ اهلا بكم - 00:00:18

المستمعين هذه رسالة المستمع ابي سعد من الرياض بعث بعدد من الاسئلة يقول في الامتحانات تحصل حالة استنفار في المنازل وذلك رغبة في تجاوز هذه الامتحانات وهذا امر طيب ونشجع ابناؤنا على المسابقة فيها ولكن الملاحظ غفلة بعض الاباء عن تشجيع ابنائهم للامتحان الاعظم - 00:00:36

وهو امتحان القيامة فما دور الاباء والمعلمين في التذكير باهمية الانتباه لمثل ذلك الامر احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين - 00:01:00
المبعوث رحمة للعالمين الذي دل الامة على كل خير وحثها على الاخذ منه باوفر نصيب وحذرها من كل شر وحذرها ما غبث الوقوع فيه صلوات الله وسلامه عليه يقول عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:01:18
ومن شأن الراعي ما دام ان النبي يقول هكذا صلوات الله وسلامه عليه ان يحافظ على الرعية وان يختار لها افضل المراتع وان يأخذ بالاسباب الواقية من اسباب الهلكة والله يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - 00:01:47

واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فالاب والام والكبير من الاخوة والاخوات عليهم كلهم ان يهتموا الامر ويتعاونوا على البر والتقوى ويعيدوا انفسهم ومن تحت ايديهم للعرض يوم الجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:02:14
الا من اتى الله بقلب سليم الله اندرنا يوم القيامة حتى كانه بين ايدينا يصبحون او يمسينا ونبيننا صلى الله عليه وسلم في نذرته لقومه يقول لهم انا النذير العريان - 00:02:47

ان اكثر الناس يغضب ويتذمر ويتنمر اذا اخل الناشئ في امر الدراسة والاستعداد لها وقد لا يحرك ساخنا ان رأى هذا الناشئ لا يهتم بالصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام - 00:03:12
بعد الشهادتين هذه الصلاة الذي يقول عنها سيد البشر من حفظها وحافظ عليها كانت له نورا ونجاة وبرهان يوم القيامة وكان عند الله له عهد ان يدخله الجنة وغير ذلك من اعمال - 00:03:41

الخير من اخلاص العبادة لله في كل مجالاتها من عفة اللسان من ان لا يتدخل فيما لا يعنيه لكن ينبغي ان نعلم ان امر الدين يعني كل واحد فلا يقول احد لا اغير المنكر لانه لا يعنيني - 00:04:11
وله سلطة اقامتها الدولة تعنى بهذا الامر وقد يكون حتى مع اولاده يقول الدولة قائمة بذلك وفيها كفاية والواجب العمل بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:04:39

فان لم يستطع بلسانه فان لم استطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ولذلك لا يعذر احد يرى منكرا في بيته او في طريقه او في المسجد

الذي يصلي فيه او في اماكن عمله من تجارة او عمل او مهنة - 00:05:09

الا ان يغير المنكر لكن باحدى الطرق الثلاث ولا يحل له ان يتحول الى الدنيا وهو يقدر على العليا فان النبي لم يرخص للانسان ان يختار اسهل المرحلتين في التغيير - 00:05:32

وانما مرتب ذلك على الاستطاعة والاستطاعة باللسان قل ان يوجد من يعجز عنها لكن المهم الاتصاف بالحكمة والاخذ بالرفق في سبيلي الامر والنهي والله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف - 00:05:58

وما لا يعطي على الشدة فنصيحتي للمتكلم والسامع ان يتقي الجميع الله جل وعلا في انفسهم وناشئتهم وليعتبروا في الاهتمام بالاختبار وليعلموا انهم قادرون على حث من في المنزل ومن - 00:06:28

يلم به على طاعة الله لانهم لا يتوانون بالحث على على استعداد للامتحان والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد فسأل الله ان يوفقنا للاستعداد لذلك اليوم - 00:06:57

بالتوبة من الذنوب والاعتذار من التقصير والاخذ بما يمكن من طاعة الله والله المستعان احسن الله اليكم ونفع بكم يقول ايضا اذا تركت اولادي في مكان وعوذتهم وهم في هذا المكان - 00:07:21

مثل مثلا نزلوا في البر يلعبون او تركتهم في البيت ثم عودتهم وانا بعيد فهل هذا جائز؟ وما معنى كون النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين هل يكون هذا التعويض مباشرة بمسكهم او النفث عليهم او نحو ذلك - 00:07:39

والشأن في التعويذ انه تحصين وتدريب بالباس الدرع وهذا يكون في المواجهة ومع ذلك فهو ينفع ولو كان عن بعد لكن المباشرة هي المهمة والاولى وتعويذه الحسن والحسين انما بالمباشرة - 00:07:56

وليس في حال غيابهما اهو احسن الله اليكم حججنا في العام الماضي وكان الطواف في السطح وفي المكان المقابل للمسعى نواجه زحاما شديدا فقمتم عندها باخذ النساء معي ثم الالتفات - 00:08:25

خلف القبة الكبيرة والدخول جهة المسعى شيئا يسيرا ثم اكمال الطواف وذلك في كل الاشواط السبعة. فهل علينا شيء لا شك ان الاخذ بالاحتياط والاختصار على الطواف في المطاف هو الاول - 00:08:40

ومع ذلك فاذا خرج الانسان في طوافه من الزحام الى المسعى سواء كان ذلك في السطح او اضطره اذ اضطرها الزحام الى ان يخرج الى المسعى الثانية سطحة الذي دون السطح - 00:09:03

فدخل فيه ثم نزل ليتم طوافه لا حرج لانه يصدق عليه انه طاف بالبيت اذا الطواف بالبيت هو الاستدارة حوله بهذه الصفة التي سنها بلغناها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

فالطواف ان شاء الله صحيحة احسن الله اليكم يقول ما معنى الترجيع في الاذان؟ هل هو جائز هو جائز وهي احدى الصفات المنقولة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

وترجيع كامل لابي محذورة رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم من مرسى مطروح هذه آآ احدى الاخوات تقول اختكم في الله من محافظة مرسى مطروح في جمهورية مصر نرجو عرض اسئلتى على صاحب الفضيلة الشيخ صالح الحين - 00:10:04

تقول عندنا خطان للمياه احدهما في الحديقة امام المنزل وبه عداد للمياه ونستخدمه لري الاشجار والزرع والآخر في في خلف المنزل وليس به عداد للمياه وهو الذي نملاً منه الخزان الخاص باستعمال المنزل - 00:10:22

ولجنة المياه عندنا تأتي شهريا وتأخذ مبلغا محددا لا تزيد عليه دواء زاد استخدام المياه او قل فسألت ابي عن استخدامنا لهذا الماء اهو جائز ام لا؟ فقال كل الناس تفعل هذا - 00:10:39

لكن يا فضيلة الشيخ اللجنة المشرفة على اللجنة في المياه لا تعلم بذلك فاصبحت انا اتوضأ واشرب من الماء الذي به عداد رغم المشقة الكبيرة التي تلحق بي والكل يقول لي بان ذلك من التنطع - 00:10:55

وان استخدام الماء بالطريقة الثانية جائز حيث اننا ندفع مبلغا محددا لا يزيد ولا ينقص مع العلم ان لو علمت اللجنة الكبرى بما يفعله الناس ستأخذ منهم غرامة مالية فهل استخدامي لذلك الماء جائز؟ وان كان محرما فماذا علينا في الاستعمالات الماضية؟ احسن الله

اذا كان الامر كما تقولين وان اللجنة المنفذة لامر السلطة تمنع من ذلك وتلزم من خالف الاوامر بالغرم فلا يحل فان الطاعة لمن ولاه الله الامر واجبة اذا كانت في مصلحة الامة - 00:11:33

وهذا التنظيم لا شك يراد منه مصلحة الامة فالالتزام به امر مطلوب وعمل الناس واستهانتهم بالاوامر وعدم تقيدهم لا يجعل الامر مباحا فليس تلوك الناس وهو المحدد للتحريم والتحليل فان الحرام ما احله الله ورسوله - 00:12:01
والحرارة ما احله الله ورسوله والناس في الضرر لكثر منهم في في الهدى اذ الله يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله فيقول وما اكثر الناس ولو حرصت المؤمنين - 00:12:36

فعملوا الجمهرة فعلا او عمرهم تركا لا يقول يجعل هذا امرا سائقا و التحرز للدين امر لازم والله المستعان احسن الله اليكم واختنا تقول كنت جاهلة باحكام المسح على الخفين - 00:12:59
عندما استيقظ لقيام الليل اتوضأ واتردى الشراب كما كتبت وامسح عليه بقية اليوم ولا اخله الا عند الوضوء لقيام الليلة الاخرى وافعل ذلك في فصل الشتاء فقط لان الموسم يكون عندنا في المحافظة بارد جدا - 00:13:24
فهل فعلي صحيح وماذا علي؟ مع العلم انني مكثت على ذلك فصل الشتاء الماضي باسره ما مضى لا لا شيء فيه واذا فان كنت ايضا تلبسين هذه الجوارب جوانب القدمين - 00:13:41

بعد الطهارة ثم تمكثين يوما وليلى امسحين فلا شيء في ذلك ان كان هذا هو مو اريد السؤال مورد السؤال لان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم وقتل الناس في في امر المسح - 00:14:03
للمقيم وقت يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياليها واليوم والليلة اربع وعشرون ساعة فان شاء الله لا حرج عليه فيما مضى. نعم تقول بانها مصابة بالتهاب في الجيوب الانفية وفي بعض الاحيان عندما تكون صائمة ينزف الانف دما قليلا - 00:14:25
من داخل الفم اكرمكم الله ولا تشعر به الا عندما تستطعمه وتكرر وهذا اكرر هذا معها في رمضان الماضي عدة مرات هل تقضي تلك الايام لا هي عليها اذا احست بهذا الذنب - 00:14:52

ان تلفظه واذا لم تحس بها او حس به ولكنه نزل الى جوفها دون ارادة ولا قصد فلا حرج عليها. نعم احسن الله اليكم هل يجوز لمن حاجبها كثيفة فهم ملفنة للنظر ان تحلق منها القليل لانها قرأت في بعض الكتب ان الحلق - 00:15:12
بالنسبة لمن لها حاجب كثيف وملفت للنظر لا بأس به. فهل هذا صحيح هو لا شك ان الحلق اخف شأنًا من النتف اذا نتفه يزيله بالكلية حتى يرى. من يرى يرى يظن ان - 00:15:34

هذا خلقة لا نمت فيه شعر ومع هذا فينبغي ان تتركه فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:15:53
طبعًا اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حين. الاوان حمى الله محارمه - 00:16:13

الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وذكر هذا الحديث لينتفع به من يسمع فاتقاء ما يشك فيه حماية - 00:16:31
عن الوقوع فيما لا شك فيه هذا هو الحزم نعم احسن الله اليكم ايضا اختنا تقول خص الله الرجال دون النساء بطرق كثيرة للحسنات كصلاة الجماعة وكثرة الخطى للمساجد ونحو ذلك - 00:16:51
كيف يمكن للمرأة المسلمة ان تحصل الاجور التي يحصلها الرجال حباها ربها جل وعلا بشيء لم يحبوا الرجال به فجعل صلاتها في بيتها افضل من صلاة افضل من صلاتها في المسجد - 00:17:08

والرجل لو صلى في بيته اثم وطرق الخير كلها المرأة شريكة الرجل فيها قد تختلف الاوصاف لما تقتضيه احوال الجنسين المرأة مأمورة بستر لان لا تفتتن ولان لا تفتن والا ولان لا يقع عليها - 00:17:27

محظور فهي مأمورة بالاعتنان ببيتها والقرار فيه والقرار فيه والرجل مأمور بان ينتشر في الارض امر ندب فاذا قضيت الصلاة فانتشروا المرأة اذا اطاعت ربها واتقت لله جل وعلا في نفسها - [00:18:01](#)

وفي من تحت يدها وفي من تتعامل معه تمت على خير عظيم الله يقول ان مسلمين ومسلمات ما فذكر الصائمين والصائمات والحافظين فروجهم الحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ثم ختمه بان بما له من الاجر - [00:18:40](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المملكة المغربية من الدار البيضاء من المستمع هشام يقول اتابعوا برنامجكم هذا في وقت معين التقط فيه بث الاذاعة مساء واستفيد منه كثيرا واستمع الى عدد من الاسئلة حول ما يتعلق بالسواوس الكثيرة التي تجتاح بعض الناس - [00:19:05](#)

ومشككتني انني اعاني واصاب بوساوس كبيرة في جميع الاوقات ما العلاج الامثل احسن الله اليكم لهذه الحالة التي اصبحت تقلقني كثيرا اعظم علاج لهذه الاستعانة بالله وحسن التوكل عليه والاخذ - [00:19:29](#)

بجانب كبير من الازكار فان الازكار حصن حصين لمن وفقه الله فنصيحتي لك ايها السائل ولكل مستمع ان يجتهد في الازكار والله جل وعلا يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:19:52](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان فيدخل الانسان الازكار التمجيدية لله جل وعلا ويثني عليه وبعد ذلك يسأل ربه حاجته ويختتم الدعاء بالصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم ويكرر ما ينبغي له ان يمل - [00:20:20](#)

ويقول دعوت ست مرات ولم يستجاب لي فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل قال يقول دعوت ودعوت فلم اراه يستجاب لي ان الله لا يعلم - [00:20:50](#)

حتى تمله والله يحب ان يسمع دعاء عبده وافتقاره اليه ورحمته اقرب الى العبد من افكار العبد ولكن العباد يستعجلون ثماني انصحك ايها السائل مع الاخذ بالعلاج الشرعي الايماني ان تراجع طبيبا مختصا - [00:21:09](#)

في الامراض النفسية فان الله ما انزل داء الا وانزل له دواء ولم يخصص الدواء بل ساقه بلفظ النكرة ليعم يكون دواء بالحماية للعلاج بالعقاقير بالازكار في اي نوع من انواع العلاج لا محظور شرعا فيه يستعمل - [00:21:38](#)

واكثر من التوكل على الله جل وعلا واختر ساعات الاجابة لرفع حوائجك الى خالقك واظهار الافتقار اليه وفي الليل ساعة كما جاء في الصحيح لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه - [00:22:15](#)

لكن لا تظن ان اعطى في اول وهلة قد يكون في اول وهلة ولكن قد يرجئه الله لحكمة هو اعلم بها فلا تيأس ولا تمل والله المستعان احسن الله اليكم ايضا اخونا من المغرب يسأل عن قول الله تبارك وتعالى وزوجناهم بحور عين. ما معنى هذه الاية - [00:22:37](#)

الزواج هو الزواج المعروف ان يجعل له من زوجات من الحور العين هذا لاوليائه المتقين الذين يخافون الله جل وعلا في السر والعلن احسن الله اليكم هذا ابو جهاد المصري من خميس مشيط عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت - [00:23:01](#)

يسأل هنا يقول ما هي المدة التي لا يجوز للزوج ان يترك زوجته فيها؟ وماذا نعمل نحن؟ اه ان كان نظامنا في المملكة مثلا لا يسمح لبعض المهن باستقدام زوجاتهم كما لا يسمح لنا الكفيل بالنزول الا في اجازات معينة بعد مرور سنتين - [00:23:28](#)

او سنة لا تحريم في ذلك اذا امن الخطر واما الافضل ان يتعاهد المرء زوجته في كل ستة اشهر وبعض اهل العلم يقول في مدة الالاء للذين يؤلون من نسائهم تربوا سبعة اشهر - [00:23:45](#)

والصحيح انه لا حد ما يتفق عليه الزوجان ويتراضيان عليه اذا صاحب ذلك الامن من الوقوع في المحرم فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة باعثها المستمع محمد العربي - [00:24:16](#)

يقول عندي تجارة تقوم على بيع بعض الطيور والحيوانات النادرة مثل بعض انواع مثل بعض انواع الغربان النادرة او القطط او الهدهد فهل علي اثم في ذلك ان شاء الله لا حرج - [00:24:38](#)

في ذلك الحرج ان يبيع الانسان المحرمات الحرج ان يغش في بيعه وشرائه ويخون الى غير ذلك واما ان يتجر الانسان بما يباح اكله وما لا يباح اكله مما يجوز اقتناؤه واستعماله - [00:24:57](#)

فلا حرج مما مما لا يباح اكله الحمر تباع وتشترى وامر متقرر ومما لا يباح بيعه الكلاب التي يتساهل الناس بها والنبي يقول ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وحلوان الكاهن خبيث - [00:25:28](#)

فاذا قرن ثمن الكلب لما تأخذه الزانية على زناها وما يأخذه الكهنة الذين امرهم يضاد التوحيد علمنا اي منزلة نزل فيها ثمن الكلب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:01](#)

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة - [00:26:28](#)

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس - [00:26:40](#)

اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:54](#)